

جراً على الع «وال أنا» قالت روبي غيليز وهي ترتجف. ح، وكان صحبتني واحدة أو اثنتين منكن على ظهر ذلك القارب الم فهذا ما ال أستطيعه. ل أن أتمد الحالة سأموت من الخوف. أنها ستكون تجربة شاعرية، « اعترفت جين أندروز. وسأظل ما بين دقيقة وأخرى أسترق وفيما إذا لم يكن القارب ينجر ف بسرعة وتعلمين يا آن، « ولكن، وأحب فعالة أن ما زلت أرى هذا سخيف كما قرأنا عن إيلين التي كان شعرها الأشقر اللمع ينساب فوق الماء، وصيفة زنبق. « أن يف امرتفاعات اخضراء» إن بياض بشرتك ال يختلف في سيء عن بياض بشرة روبي» قالت ه أغمق من شعرك أصبح بعد أن قصصت ية. «كما أن « ل» « هتفت آن، «أوه، سي لم أجرؤ على ولكن قال لي عكس ذلك. سؤال أي ه يمكن أن ي أتظنين يا ديانا أن الأجد، وبدا أنيق التصفيف مع تلك الشريطة المخملية ذات العقدة كانت البنات الأربع واقفات عند ضفة البركة، تحت امتداد منحدرقت البستان، حيث انبتقت أشجار البتوال على مقربة من الضفة وتحلُيت على طرفها قاعدة خشبية تمتد حول بقعة صغيرة من الأرض، ب ط ليستعملها صيادو السمك والب لتلعب معهن. كان مسرح فردوس الأحالم قد غدا شبيء 358 359 الواقعة في مرعى ماشيته الخلفي، بدون أية رحمة. يومها، جلست آن بين الجذوع وبكت، بالطبع، ارتأت هي وديانا أن البنات اليافعات اللاتي في سن الثالثة عشرة، بالإضافة إلى أنه كان يمكن العثور على تسليات أكثر ترفيه ط الذي يستعمله السيد باري لصيد الب اقترحت آن في تلك المسية على قرباناتها القيام بتمثيل حكاية تنيسون في الشتاء الفائت، كوها إلى مقاطع وهكذا حل حتى صار من المستغرب جد خاف يستطيعون اكتشافه بأنفسهم. أصبحوا يرون أن وصيفة الزنبق الشقراء والنسيلوت وغوينيفر والملك ا حقيقيين. لك الأيام، كانت أكثر شاعرية من 360 361 آن يف امرتفاعات اخضراء وكانت البنات قد اكتشفن من قبل أنهن م «حسنًا ها رغم توقها الشديد للعب دور الشخصية الرئيسية، كرهة، وكانت تشعر ولكن عليكن في البداية تمثيل أدوار الأخوة والألب. ، بالعرض يا ديانا. إحضار الشال الأسود، وجللت آن القارب به، «أوه، إنها تبدو كأن ت عليه ظلال أشجار هذا يجعلني أشعر بالخوف يابنات. ة؟ تقول السيدة ليند إن جميع يضموش ر: شر آل ر صمو أنواع التمثيل بغیضة وشريرة. « روبي، كما أن «هذا ي ليند بمئات السنين. جين، فمن السخف أن تتكلم إيلين أثناء موتها. «ت الاستعاضة عن الزنبقة عظیم الياباني الأصفر، ر توف البيضاء التي تعذ وأشاعت التأثير الذي كان مرجو آلن جاهزة» قالت جين. الساكن، إيلين الميته استلقت كما قرأنا، أن نعم، « دفع القارب، ن خالل الغابة، د ثم ع على أهبة الاستعداد المستقبل وصيفة الزنبق. وهي تتجرب إلى ة. فجأة، الشاعر ي القارب. استدعت الضرورة إيلين الميته لتقف منتضية عن جسمها دثار الذهب، وفتح لقد صد لتشعر أنها تحت رحمة خطر محد ولكن ماذا عن المجازيف؟ ركت هناك على اليابسة! وامتنع نفسها. وكان ما يزال لديها فرصة واحدة للنجاة. فرصة واحدة فقط. منسوب الماء عن الزدياد في الارتفاع على مدار بينما لم يكف 362 363 يضموش ر: شر آل ر صمو ي حينها، دعوت بإخال ص عميق. لكن لم أغمض عيني ث به. ليست تلك الأعمدة ما زال يوجد عليها الكثير من العقد والفروع ولكن كان يجب وقلت: علي اجر ف القارب نحو أحد الأعمدة وسأتكف أ، وبقيت أكرر هذا اللتماس مرة تلو مرة. طبع وقد استجاب الله لدعائي، ال تستطيعين التفكير بدعاء م القارب اصطدم لبرهة بأحد الأعمدة، س ق بأرومة شجرة ي والشال على كتفي، ة ال أستطيع الهبوط أو الصعود. ة في ذلك الحين. ي لم أكن أفك لكن شك ثم رك النكال بعد ذلك على ث بقوة، ثم غاص عند منتصف البركة. كانت روبي وجين وديانا واقفات عند رأس اليابسة الخفيض، تنتظرنه. لم يكن لديهن أدنى شك آن يف امرتفاعات اخضراء قد غرقت معه. وللحظة وقفن بال حراك، ممتقعات اللون، جامدات ا من هول الفاجعة، لينظرن باتجاه الجسر. رأ ت آن أخيلتهن المندفعة، وكانت كل دقيقة أشبه بالساعة بالنسبة إلى وصيفة يهب الزنبق العائرة الحظ. قد أ البنات؟ ماذا لو ك ه وأصابها التشنج وما عاد بإمكانها التمسك بعد! لو بلغ بها الإعياء حد ست آن في تلك الأعماق الخضراء الشريرة تحتها، وهي تتماوج تفرى أنواع الاحتمالت المرعبة. شعرت أنها ما عادت قادرة على احتمال ألم ذراعيها ومعصميا أكثر من ذلك، رأ ت غيلبرت بالي ث يجذب تحت الجسر في ا. «آن شيرلي! كيف وصلت إلى هناك؟» هتف غيلبرت. وبما أن اقتر ب بالزورق من العمود ومد ودون أن ينتظر جواب . بينما ضم أن ذلك الظرف كان أسوأ من أن يتيح لها فرصة التصر شك «كن» وكان علي فتسلقت ذلك العمود. أيمكنك أن تتلطف وتوصلني إلى اليابسة؟» إلى البر « قالت بغطرسة، يده على ذراعها «آن» قال بلهفة «اسمعي آلن، ا ألتني سخرت من شعرك ذات مر أنا أعني ما أقول. ا لد فجأة داخلها، رغم وغمرها إحساس غريب و شعرت أن تلك النظرة نصف الخجولة نف ت عن كل كبريائها الم لكن حيرتها نصف التو الجزر، وجلب لها العار أمام جميع المدرسة. مرور الوقت لم يخف كان من الواضح أن سببه قد يستدعي ضحك الآخرين والراشدين. ا! كانت تكره غيلبرت بالي ث! ولن، لن تسامحه أبد